تقول قلت عمرا منطلقا وقلت اشفعا ونحو ذلك واما غيرهم فلا
يجري القول مجرى الظن الا بشروط ان يكون مضارعا مسندا وابتدا
بعد اداة استفهام غير مفصول عنها بغير ظرف او مجرور او معمول
وذلك نحو اتقول زيدا منطلقا واغتفر الفصل بالحرف نحو اعندك
تقول عمرا مقيما وبالمجرور نحو افي الدار تقول زيدا جالسا وبالمعمول
نحو ازيدا تقول منطلقا فسلاما منصوب بمقدر تقديره سلمت
سلاما من السلامة او سلمنا سلاما من التحية وقيل سلاما نعت
لمصدر محذوف تقديره فقالوا قولا سلاما انا منكم وجلون
كاف ومثله بغلام عليم وكذا الكبر وتبشرون بالحق جائز القنطين
كاف ومثله الضالون والمرسلون مجرمين ليس بوقف للاستثنا
ولجواز الوقف مدخل لقوم الا ال لوط حسن انا لمنجوهم اجمعين ليس
بوقف للاستثنا قدرنا جائز وقيل ليس بوقف لان انها اسمها وخبرها
في محل نصب مفعول قدرنا وانما كسرت الهمزة من انها لدخول
اللام في خبرها الغابرين كاف فلما جا ال لوط المرسلون ليس بوقف
لان قال بعده جواب لما منكرون كاف يمترون جائز ومثله واتيناك
بالحق وانا لصادقون كاف بقطع من الليل جائز ومثله واتبع
ادبارهم ومثله منكم احد وهذا مخالف لما في سورة هود لان ذلك
بعده استثنا وهذا ليس كذلك حيث تؤمرون حسن ذلك الامر
ليس بوقف لان ما بعده وهو ان دابر بدل من ذلك اذا قلنا الامر
عطف بيان او بدل من الامر سوا قلنا انه بيان او بدل مما قبله
او حذف منه الجار اي بان دابر وحينئذ ففيه الخلاف المشهور
بين الخليل وسيبويه هل هو في محل نصب او جر مصبحين حسن
يستبشرون جائز ومثله تفضحون ولا تخزون حسن ومثله العالمين

فاعلين

فاعلين تام للابتدا بلام القسم ولعمرك مبتدا خبره محذوف وجوبا
تقديره لعمرك قسمي والوقف على لعمرك قبيح لان ما بعده جواب
له يعمهون كاف على استيناف ما بعده مشرقين جائز اي كان الهلاك
حين اشرقت الشمس فجعلنا عاليها سافلها جائز على استيناف ما بعده
من سجيل كاف للمتوسمين جائز مقيم كاف للمؤمنين تام لتمام القصة
لظالمين ليس بوقف لاتصال المعنى يكسبون تام لتمام القصة الا بالحق
حسن ومثله لاتية الصفح الجميل وهو العفو من غير عتاب الخلاق العليم
تام العظيم كاف ازواجا منهم حسن على استيناف النهي وليس بوقف ان جعل
النهي الثاني معطوفا على النهي الذي قبله ولا تحزن عليهم حسن مما قبله
لاستيناف الامر وان جعل النهي الثالث معطوفا على الاول لم يفصل
بينها بوقف للمؤمنين كاف المبين حسن ان علقت الكاف بمصدر محذوف
تقديره اتيناك سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا او انذركم انذارا كما انزلنا
او انزلنا عليهم العذاب كما انزلنا لان اتيناك بمعنى انزلنا عليك او
علقت بمصدر محذوف العامل فيه مقدر تقديره متعناهم
تمتيعا كما انزلنا وليس بوقف ان نصب بالنذير اي النذير عذابا
كما انزلنا على المقتسمين وهم قوم صالح لانهم قالوا لنبيتنه واهله
واقتسموا على ذلك المقتسمين ليس بوقف لان الذين من نعتهم
او بدل والمقتسمين هم عظما كفار قريش اقتسموا على طرق مكة
يصدون عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول الذي جاء به محمد
سحر ومنهم من يقول هو اساطير الاولين ومنهم من يقول هو كهانة
فانزل الله بهم خزيا فانزل وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا
على المقتسمين يعني اليهود وهو ما جرى على بني قريظة وبني النضير
جعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الاعجاز لانه اخبار بما سيكون

المعطوف بالفا تنبيها على ... سبحان ... تام الحريم ... الحلي ... ومثله ... والكافر ... مسجي ... لمس ... بوقف

١٦٦

Copyright © King Saud University